ترحيب عربي ودولي بتكليف العبادي بتشكيل الحكومة العراقية

بغداد - العواصم (وكالات الأنباء): حصل رئيس الوزراء العراقي المكلف على دعم سريع من الولايات المتحدة وايران امس الثلاثاء في حين دعا الساسة العراقيين إلى إنهاء خلافاتهم التي سمحت لمسلحين بالسيطرة على ثلث البلاد.

وسارعت واشنطن وفرنسا وبريطانيا والامم المتحدة إلى تهنئة رئيس الوزراء المكلف حيدر العبادي الذي يتعين عليه تقديم تشكيلة الحكومة خلال مهلة شهر على ان تضم جميع الوان الطيف السياسي في البلاد.

كما هنأت السعودية وايران العبادي على تعيينه رئيسا للوزراء وهو أول موقف ايراني يؤكد ان رئيس الوزراء المنتهية ولايته نوري المالكي لم يعد يحظى بدعم طهران التي كانت تعتبره حليفها الرئيسي في المنطقة.

غير ان المالكي رفض تسمية العبادي، مؤكدا حقه في ولاية ثالثة وقال ان تعيين خلف له يعتبر انتهاكا للدستور بدعم أمريكي.

ويرى الكثير من العراقيين ان المالكي يتحمل مسئولية في تدهور الوضع في شمال العراق في الأونة الاخيرة بسبب سياسته الطائفية، كما يواجه انتقادات داخلية وخارجية باحتكار الحكم وتهميش السنة.

وفي القاهرة رحب الأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي امس الثلاثاء بتعيين حيدر العبادي رئيسا جديدا للوزراء في العراق خلفا لسلفه المثير للجدل نوري المالكي، معربا عن امله «بتشكيل حكومة وطنية شاملة».

ورحب العربي في بيان له أمس الثلاثاء «بقيام الدكتور محمد فؤاد معصوم رئيس جمهورية العراق بتكليف الدكتور حيدر العبادي بتشكيل الحكومة العراقية الجديدة»، معربا عن أمله «في نجاح الدكتور العبادي بتشكيل حكومة وطنية شاملة تمثل جميع مكونات وأطياف الشعب العراقي».

غير ان المالكي رفض تسمية العبادي، مؤكدا حقه في ولاية ثالثة وقال ان تعيين خلف له يعتبر انتهاكا للدستور بدعم امريكي. كما ان حيدر العبادي لا يزال مهددا من داخل الحزب الذي ينتمي إليه ورئيس الوزراء نوري المالكي الذي رفض التخلي عن المنصب الذي شغله على مدى ثمانية اعوام شهدت تهميشا للسنة.

غير ان مسئولا بارزا في الحكومة قال ان قادة قوات الجيش التي نشرها المالكي في انحاء بغداد أمس الاول الاثنين تعهدوا بالولاء للرئيس فؤاد معصوم واحترام قراره بتكليف العبادي بتشكيل حكومة جديدة.

وفي حين تدرس قوى غربية ووكالات اغاثة دولية تقديم المزيد من المساعدات لعشرات الآلاف من المواطنين الذين فروا من ديارهم جراء تهديد تنظيم الدولة الاسلامية قرب الحدود السورية قال وزير الخارجية الامريكي جون كيري ان بلاده ستدرس تقديم مساعدات عسكرية وغيرها حين يشكل العبادي حكومة توحد الصفوف في البلاد.

وفي طهران هنأ أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الايراني العبادي على ترشيحه لمنصب رئيس وزراء العراق الجديد، ما يعكس اتفاقا بين المصالح الامريكية والايرانية في العراق رغم العداء بينهما. وأثارت نجاحات تنظيم الدول الاسلامية في سوريا والعراق قلق ايران مثلما حدث في الغرب.

وأعلنت ايران دعمها لتعيين حيدر العبادي رئيس وزراء جديدا في العراق، وفق ما صرح علي شمخاني سكرتير المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني في تصريحات نقلتها وكالة فارس للأنباء.

وقال شمخاني وهو ايضا ممثل المرشد الاعلى الايراني آية الله علي خامنئي في المجلس ان «الجمهورية الاسلامية الايرانية تدعم العملية القانونية التي جرت لتعيين رئيس الوزراء العراقي الجديد». وهو أول تصريح ايراني يشير إلى ان رئيس الوزراء المنتهية ولايته نوري المالكي لم يعد يحظى بدعم ايران التي كانت تعتبره حليفها الرئيسي في المنطقة

وينظر للعبادي الذي قضى عقودا في المنفى في بريطانيا على أنه شخصية أقل استقطابا وميلا للطائفية مقارنة بالمالكي الذي ينتمي مثله إلى حزب الدعوة الاسلامية الشيعي.

ودعا العبادي جميع القوى السياسية التي تؤمن بالدستور والديمقراطية لتوحيد جهودها وصفوفها للتصدي للتحدي الكبير الذي يواجهه العراق.

وقال أوباما الذي لم يذكر المالكي مرة بالاسم في تصريحاته، انه «اعرب عن دعمه» للعبادي في اتصاله الهاتفي معه ودعاه إلى «تشكيل حكومة جديدة بأسرع ما يمكن».

وقال «أدعو جميع القادة السياسيين العراقيين إلى العمل بشكل سلمي من خلال العملية السياسية خلال الايام القادمة».

وقال سياسي مقرب من العبادي لرويترز ان رئيس الوزراء المكلف بدأ الاتصال بقادة جماعات رئيسية لاستطلاع رأيهم بشأن تشكيل الحكومة الجديدة، وكان الرئيس قد أعرب عن أمله امس في ان ينجح العبادي في تشكيل الحكومة في غضون شهر.

ورفض المالكي بغضب أمس تكليف العبادي ووصفه بأنه غير دستوري ولكن لم تظهر أي بوادر معارضة اليوم. وفي حين حرص المسئولون الامريكيون على ألا يبدوا كمن يفرض قيادة جديدة على العراق بعد ثلاثة اعوام من رحيل القوات الامريكية سارع الرئيس الامريكي بالترحيب بترشيح العبادي. وأرسل اوباما مئات من المستشارين العسكريين الامريكيين للعراق وأمر بشن غارات جوية الاسبوع الماضي بعد ان حقق المسلحون انتصارات مهمة أمام قوات البشمركة التابعة لمنطقة كردستان شبه المستقلة.

وقال مسئولون أمريكيون ان الاكراد يتلقون مساعدات عسكرية مباشرة وان الطائرات الامريكية والبريطانية أسقطت مواد غذائية وامدادات اخرى على مدنيين فارين بما في ذلك الإيزيديون الذين لجأوا إلى جبال نائية.

وحذر كيري المالكي من اللجوء إلى القوة للتشبث بالسلطة وصرح بأن العبادي قد يحصل على المزيد من المساعدات العسكرية والاقتصادية الامريكية.

وقال كيري خلال مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الدفاع الامريكي تشاك هاجل ونظيريهما الاستراليين «نحن على استعداد لدراسة اختيارات سياسية واقتصادية وأمنية اضافية فيما يبدأ العراق تشكيل حكومة جديدة». مؤكدا ان واشنطن لن ترسل قوات قتالية للعراق.

من هو حيدر العبادي؟

رئيس الوزراء العراقي المكلف تم اختياره كشخصية لتوحيد أهل العراق بدلاً من نوري المالكي الذي قسمهم

- 1952: ولد في بغداد. والده طبيب معروف شغل منصب مدير مستشفى ثم عين مفتشاً عاماً في وزارة الصحة في وقت لاحق
- 1967: ينضم إلى حزب "الدعوة الإسلامية" المعارض لحزب البعث العلماني الذي سيطر على الحكم في انقلاب العام 1968
- 1975: يحصل على شهادة البكالوريوس في الهندسة الكهربائية من الجامعة التكنولوجية في بغداد
- 1981: يحصل على شهادة الدكتوراه من جامعة مانشستر في إنكلترا ويعمل مهندساً مستشاراً في بريطانيا
- 1982: يُنفذ نظام صدام حسين حكم الإعدام باثنين من أخوته ويسجن آخر
- 2003: يعود إلى العراق ليتسلم منصب وزير الاتصالات في أول حكومة منتخبة بعد الغزو الذي قادته الولايات المتحدة
- 2006: يُنتخب عضواً في مجلس النواب
- 2013: يُعين نائباً لرئيس البرلمان
- 11 آب (إغسطس)، 2014: يفوز بغالبية أصوات ائتلاف دولة القانون (الذي يضم القوى والكتل الشيعية) ليصبح مرشحاً لمنصب رئيس الوزراء - الخطوة التي ندد بها المالكي واعتبرها غير دستورية

الصور: جتي

© GRAPHIC NEWS

يوميات سياسية

أمريكا وجريمة تبييض الطائفيين في البحرين

السيد زهره

تحدثت أمس عن الحملة التي يشنها الصحفيون التونسيون هذه الأيام لمواجهة ما أسموه «تبييض الإرهاب» في الإعلام، وذكرت أن البحرين اكبر بلد عربي عانى من هذه المشكلة.

البحرين شهدت ومازالت تشهد أكبر عملية إجرامية لتبييض الطائفيين وطائفيتهم.

على امتداد أكثر من ثلاث سنوات، أي منذ محاولة الانقلاب الطائفي في عام ٢٠١١ وحتى اليوم، ونحن نشهد محاولة كبرى لتبييض جماعة الوفاق والتابعين لها.

لا نتحدث هنا عن عملية تبييض هؤلاء التي تقوم بها منابرهم الإعلامية الكثيرة، فهذا أمر طبيعي. هذه هي وظيفة ومهمة هذه المنابر أصلا.

نتحدث عن عملية التبييض الكبرى التي قامت وما زالت تقوم بها امريكا.

حقيقة الأمر أن أمريكا ارتكبت جريمة كبرى بعملية تبييض هؤلاء الطائفيين.. جريمة بحق البحرين وشعبها.. وجريمة بحق الرأي العام الأمريكي والعالمي.. وجريمة بحق الحقيقة والقيم الوطنية النبيلة.

عبر هذه السنوات، جندت أمريكا آلتها الإعلامية والسياسية الضخمة بكل إمكانياتها من اجل تبييض هؤلاء الطائفيين، وتبييض مشروعهم الطائفي القبيح.

كيف قامت أمريكا بهذه المهمة؟.. كيف حاولت تبييض هؤلاء ؟

على امتداد هذه السنوات، استخدمت أمريكا آلتها السياسية والإعلامية لتقديم هؤلاء من قادة الوفاق ورموزها والتابعين لها، كأفراد وكقوة سياسية، في صورة لا علاقة لها بصورتهم الحقيقية، وحاولت تبييضهم، فكرا وممارسة.

ولنتأمل مليا ما يلي:

أمريكا قدمت هؤلاء على اعتبار أنهم يتعرضون لظلم واضطهاد شديدين من الدولة، وعلى أن حرياتهم مصادرة ويتعرضون لقمع متواصل.. وهكذا.

فعلوا هذا على الرغم من أنهم في أمريكا يعلمون تماما أن الحريات التي يتمتع بها هؤلاء لا تتمتع بها أي قوة على شاكلتهم في أي دولة في العالم سواء على مستوى حرياتهم في التعبير والتحرك كقوة سياسية وأفراد، أو على مستوى الاحتجاجات التي ينظمونها، وعلى الرغم من أنهم يعلمون تماما الحدود الهائلة لتسامح الدولة معهم ومع ما يفعلونه.

ويكفي انه على الرغم من كل ما ارتكبوه بحق البلاد، مازالوا يتمتعون بكل حريات التعبير والحركة حتى أن الدولة تتعرض لانتقادات شديدة بسبب عدم تطبيقها للقانون عليهم.

وأمريكا قدمت هؤلاء الطائفيين على أنهم ديمقراطيون دعاة ديمقراطية.

هذا على الرغم من أنهم يعلمون جيدا أنهم كقوة دينية طائفية لا علاقة لهم بالديمقراطية من قريب أو بعيد، ولا يؤمنون بقيم وممارسات الديمقراطية أصلا.

وعلى الرغم من أنهم يعلمون أن مشروع هؤلاء الطائفيين لا علاقة له بالديمقراطية، وإنما له علاقة بالدولة الدينية الطائفية.

وأمريكا قدمت هؤلاء الطائفيين إلى العالم على اعتبار أنهم سلميون في أفكارهم وفي حركتهم واحتجاجاتهم، وأنهم أبعد ما يكون عن العنف والإرهاب.

هذا على الرغم من أنهم يعلمون جيدا أن فكرهم أصلا هو فكر تطرف وعنف في حد ذاته. وهذا على الرغم من أنهم منذ أن بدأوا محاولة الانقلاب الطائفية، لم يتوقفوا يوما عن التحريض على العنف وممارسته.

وأمريكا قدمت هؤلاء على أنهم وطنيون، وعلى أن مطالبهم ومشروعهم هو مشروع وطني يستهدف الإصلاح الوطني العام.

هذا على الرغم من أنهم يعلمون جيدا أنهم طائفيون حتى النخاع، وألا علاقة لهم بالوطنية بمعناها العام الجامع، ويعلمون أن مشروعهم مشروع طائفي بلا أي شبهة.

على هذا النحو إذن، تولت أمريكا مهمة تبييض هؤلاء الطائفيين، وضللت الرأي العام الأمريكي والعالمي واخفت عنه حقيقتهم السافرة.

وأمريكا في سبيل تبييض هؤلاء الطائفيين، جندت عشرات من مراكز الأبحاث والمؤسسات الرسمية الأمريكية للقيام بهذه المهمة.

وجندت أمريكا منظماتها المشبوهة التي تعمل تحت لافتات حقوق الإنسان أو الحريات أو أيا كانت التسمية.

وجندت أمريكا صحفا وأجهزة أعلام.

بل ان أمريكا جعلت تقاريرها الرسمية مجندة في عملية تبييض هؤلاء على النحو السابق، مثل تقارير حقوق الإنسان أو الحريات الدينية.

وأيضا في سبيل تبييض هؤلاء، قادت المؤسسات والجهات الإعلامية والسياسية الأمريكية بأكبر عملية كذب وتشويه للحقائق في البحرين ولكل الانجازات التي حققتها الدولة.

أمريكا فعلت هذا لأنها قدرت أن هؤلاء بكل طائفيتهم، وبسبب طائفيتهم بالذات، وبسبب استعدادهم للتآمر معها بلا أي قيود أو حدود والتضحية بأي مصلحة وطنية، هم الذين يخدمون أجندتها في البحرين وفي المنطقة كلها.

ما فعلته وتفعله أمريكا على هذا النحو من تبييض لهؤلاء الطائفيين هي كما ذكرت جريمة كبرى بحق البحرين وشعبها وبحق الحقيقة والديمقراطية وكل الشعارات التي يتشدقون بها وبحق الرأي العام في أمريكا والعالم.

لكن ما عجزت أمريكا عن إدراكه منذ البداية هو أن حقيقة هؤلاء هي على درجة من البشاعة والقبح بحيث إن أي عمليات تجميل أو تبييض لا يمكن أن تخفيها.

عجزت أمريكا عن أن تدرك أنها مهما فعلت سيبقى هؤلاء في نظر شعب البحرين بأغلبيته الساحقة وفي نظر الباحثين عن الحقيقة في العالم كله، قوة طائفية قبيحة الفكر والممارسة والنوايا، ويمثلون خطرا داهما، لا بد أن تسعى الدولة لمواجهته واستئصاله بكل قوة وحزم.

الحكومة المصرية ترفض تقرير هيومن رايتس ووتش بشأن فض اعتصامي رابعة والنهضة وتصفه بـ«المتحيز»

القاهرة - (وكالات الأنباء): قالت منظمة هيومن رايتس ووتش في تقرير امس الثلاثاء ان قتل مئات المتظاهرين المؤيدين لجماعة الاخوان المسلمين خلال فض اعتصامين في العام الماضي كان ممنهجا وتم بتعليمات من مسؤولين كبار وربما يرقى على الارجح الى مصاف الجرائم ضد الانسانية ودعت الامم المتحدة إلى إجراء تحقيق.

لكن مصر رفضت التقرير واتهمت هيومن رايتس ووتش بانتهاج توجهات ضدها، وقالت ان المنظمة تعمل في أراضيها بشكل غير قانوني بما يمثل انتهاكا لسيادتها. ووصفت التقرير بأنه سلبي وغير محايد وقالت ان المنظمة اعتمدت في اعداد تقريرها على شهود مجهولين ومصادر غير موثوق بها.

وبعد تحقيق استمر عاما أصدرت هيومن رايتس ووتش التي تتخذ من نيويورك مقرا لها التقرير الذي يقع في ١٨٨ صفحة وطلبت من الامم المتحدة التحقيق في ست وقائع قتل بأيدي قوات الامن لانصار الجماعة التي ينتمي اليها الرئيس السابق محمد مرسي وقعت بعد عزله.

وجاء في التقرير الصادر تحت عنوان: «حسب الخطة: مذبحة رابعة والقتل الجماعي للمتظاهرين في مصر» ان «عمليات القتل لم تشكل فقط انتهاكات خطيرة لحقوق الانسان الدولية، لكنها بلغت على الأرجح مستوى جرائم ضد الانسانية»، مشددا على ان هناك «حاجة إلى تحقيق ومقاضاة دولية للمتورطين في حملة القمع هذه».

وذكر التقرير أن ٨١٧ شخصا على الاقل قتلوا خلال فض الاعتصام الذي نظم في محيط مسجد رابعة العدوية بالقاهرة. وقال ان ما حدث خلال فض اعتصام المتظاهرين يعد مذبحة.

ويقول مسؤولون مصريون أعلنوا الاخوان المسلمين جماعة ارهابية ان بعض المتظاهرين كانوا مسلحين وأطلقوا النار على رجال الامن. وقالت وزارة الداخلية المصرية ان ٦٢ من رجال الشرطة قتلوا في مناطق مختلفة من البلاد في احتجاجات لمؤيدي الاخوان تحولت الى العنف يوم فض الاعتصامين. وتقول ان ٢٧٥ من رجال الشرطة قتلوا في احتجاجات تحولت الى العنف وهجمات خلال العام المنقضي.

وانتقدت الحكومة المصرية امس الثلاثاء التقرير الصادر من منظمة هيومن رايتس ووتش بشأن فض اعتصامي رابعة والنهضة في ١٤ أغسطس العام الماضي ، ووصفته بـ «السلبي» و«المتحيز». وقال بيان للهيئة العامة للاستعلامات المصرية على موقعها الإلكتروني امس إن «الحكومة المصرية اطلعت على التقرير الصادر عن منظمة هيومن رايتس ووتش والذي اتسم بالسلبية والتحيز في تناوله لأحداث العنف التي شهدتها مصر خلال العام ٢٠١٣، وتجاهله للعمليات الإرهابية التي ارتكبها تنظيم الإخوان الإرهابي وأنصاره». وأضاف البيان أن الحكومة المصرية لم تفاجأ بالتقرير في ضوء «التوجهات المعروفة للمنظمة والنهج الذى دأبت على اتباعه». وقالت الحكومة إنها ترفض التقرير وتنتقد عدم حياديته، حيث أبرز تواصل واستمرار التوجهات «غير الموضوعية» للمنظمة ضد مصر. وأوضح البيان أن الحكومة تعتبر ما أورده التقرير من توصيفات وسرد للوقائع التي حدثت خلال شهري يوليو وأغسطس ٢٠١٣ يعكس بوضوح ليس فقط «عدم مهنية» كوادر المنظمة بالاعتماد على شهود مجهولين ومصادر غير محايدة وغير موثوق بها، بل تؤكد انفصال واضعي التقرير تمامًا عن واقع المجتمع المصري وتوجهاته الفكرية والسياسية خلال السنوات الثلاث الماضية أخذًا في الاعتبار عدم تمتع المنظمة بوضعية قانونية للعمل في مصر.

○ السيسي وبوتين خلال الزيارة. (رويترز)

الرئيس المصري يدعو في روسيا إلى «تعاون قوي» مع موسكو

موسكو - (أ ف ب): دعا الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي أمس الثلاثاء إلى «تعاون قوي» بين القاهرة وموسكو، وذلك خلال اجتماعه مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في الوقت الذي تتفاوض فيه البلدان على أنظمة دفاع جوي روسية.

وقال السيسي، الذي استقبله بوتين في مقر إقامته في مدينة سوتشي الساحلية على البحر الأسود، ان «الشعب المصري كله يتابع باهتمام زيارتي لروسيا وينتظر تعاونا قويا بين بلدينا».

واضاف، كما نقلت عنه وكالة ريا نوفوستي، «اعتقد اننا سنحقق آمال الشعب المصري».

كما شكر الرئيس المصري لبوتين، الذي كان «أول من هنأ» السيسي على انتخابه رئيسا لمصر، دعوته له لزيارة روسيا. من جانبه قال الرئيس الروسي كما نقلت عنه وكالات الأنباء الروسية «نحرص كثيرا على علاقتنا» مع مصر مشددا على «خصوصية» هذه العلاقة.

وزار الرئيسان معا محطة تزلج كبيرة جرت عليها العديد من مسابقات دورة الالعاب الاولمبية الشتوية لعام ٢٠١٤ التي استضافتها سوتشي في فبراير الماضي، كما جاء في لقطات عرضها التلفزيون الروسي لهذه الزيارة.

هذه الزيارة هي الثانية التي يقوم بها عبدالفتاح السيسي لروسيا منذ مطلع العام الحالي لكنها الاولى منذ انتخابه رئيسا لمصر في نهاية مايو الماضي. فقد سبق ان زار السيسي موسكو في فبراير الماضي بصفته آنذاك وزيرا للدفاع وقائدا للجيش، وذلك ردا على زيارة وزيري الدفاع والخارجية الروسيين إلى القاهرة في نوفمبر ٢٠١٣.

وبعد قليل من زيارة السيسي هذه اكدت صحيفة فيدوموستي الاقتصادية الروسية ان موسكو والقاهرة على وشك ابرام عقود لشراء اسلحة تزيد قيمتها على ثلاثة مليارات دولار. واعتبر مدير مركز ابحاث التجارة العالمية للسلاح ايغور كوروتشينكو ان «مصر مهتمة في المقام الاول بأنظمة الدفاع الجوي الروسية» وقال لفرانس برس «اعتقد ان توقيع العقود ليس سوى مسألة وقت... حيث يوجد بالفعل اتفاق سياسي في هذا الصدد».

المؤتمر الوطني العام في ليبيا يوافق على إجراء انتخابات رئاسية مباشرة

بنغازي - (رويترز): وافق المؤتمر الوطني العام في ليبيا (البرلمان) أمس الثلاثاء على إجراء انتخابات مباشرة لاختيار الرئيس المقبل للبلاد مع سعي النواب لتجاوز مواجهة بين كتائب مسلحة. ويأمل شركاء غربيون أن يتيح البرلمان الجديد المجال أمام مفاوضات بين المليشيات المتناحرة وداعميها السياسيين ليعود الاستقرار الى ليبيا بعد شهر من اشتباكات حولت العاصمة طرابلس ومدينة بنغازي الى ساحتي قتال.

وصوت مجلس النواب الليبي بأغلبية ساحقة على اجراء انتخابات مباشرة يختار من خلالها الشعب الليبي رئيسه الجديد في مسعى لاعادة البلاد الى المسار نحو الديمقراطية بعد ثلاث سنوات من الاطاحة بمعمر القذافي. ولم يحدد موعد للانتخابات لكن ليبيا تعاني من أسوأ أعمال عنف منذ الصراع الذي أطاح بالقذافي، حيث تشتبك كتائب مسلحة في طرابلس بالصواريخ والمدفعية وقذائف المورتر.

وقال فتح الله السعيطي وهو نائب ليبي لرويترز ان المؤتمر اتخذ قرارا بانتخاب الرئيس مباشرة، لكنه لم يحدد موعدا للتصويت لحين مناقشة الازمة الحالية وتقدير مدى استقرار الوضع. وبعد ثلاث سنوات من انتهاء حكم القذافي خيم الخلاف السياسي على الحكومة الليبية الهشة فأصاب البرلمان السابق بالشلل وزاد من قوة الكتائب المتناحرة للمقاتلين السابقين المدججين بالسلاح.

واشتبكت هذه الكتائب في الماضي، لكن الخصومة بينها تحولت الشهر الماضي الى معارك ضارية في الشوارع تأتي في اطار صراع أوسع على غنائم عهد ما بعد القذافي في ليبيا. ومنذ بدء القتال انسحب معظم الدبلوماسيين الغربيين من البلاد وأغلقوا سفاراتهم في ظل مخاوف من أن البلد المنتج للنفط على شفا الحرب الاهلية.

وأصبحت طرابلس أهدأ أمس ولم تشهد أعمال القصف ونيران الصواريخ التي شهدتها خلال الايام القليلة الماضية.

ويجري وفد تابع للامم المتحدة محادثات مع فصيلين في محاولة للتوسط في وقف اطلاق النار. ويدور الصراع بين كتيبتي القعقاع والصواعق المناهضتين للاسلاميين والتابعتين لمقاتلين سابقين من بلدة الزنتان الغربية من طرف، وعلى الطرف الاخر كتائب تميل أكثر الى الاسلاميين والكيانات السياسية الاسلامية ومرتبطة ببلدة مصراتة.

وإلى جانب ذلك أصدر رئيس الأركان العامة للجيش الليبي عبدالسلام جاد الله العبيدي أمرا إلى أركان القوات البرية والبحرية والجوية والدفاع الجوي وحرس الحدود والمناطق العسكرية وإلى التشكيلات والدروع التابعة لرئاسة الأركان بالوقف الفوري لإطلاق النار في جميع مدن ليبيا.

○ منزل دمر في اشتباكات أمس الأول في طرابلس. (أ ف ب)